

فرج المهموم

[93] الابل قال لا أدري قال (ع) فما اسم النجوم التى إذا طلعت هاجت الكلاب قال لا أدري قال (ع) فما اسم النجوم التى إذا طلعت هاجت البقر قال لا أدري فقال (ع) صدقت في قولك لا تدري، فما عندكم زحل قال نجم النحوس فقال عليه السلام لا تقل هذا فانه نجم امير المؤمنين وهو نجم الاوصياء وهو النجم الثاقب الذي ذكره الله تعالى في كتابه فقال ما معنى الثاقب ؟ فقال (ع) ان مطلعته في السماء السابعة وانه يثقب بضوئه حتى يصير في السماء الدنيا فمن ذلك سماه الله تعالى النجم الثاقب يا اخا اهل اليمن هل عندكم علماء قال نعم جعلت فداك ان باليمن قوما ليسوا كاحد من الناس في علمهم فقال (ع) وما بلغ من علم عالمهم، قال ان عالمهم ليزجر الطير ويقفوا الاثر في ساعة واحدة مسيرة شهر للراكب المجد فقال (ع) ان عالم المدينة اعلم من عالم اليمن، قال جعلت فداك ما بلغ من عالم المدينة فقال (ع) ان عالم المدينة لايقفوا الاثر ولا يزجر الطير، وينتهي في اللحظة الى علم مسيرة الشمس اثنى عشر برا واثنى عشر بحرا واثنى عشر عالما قال جعلت فداك ما ظننت احدا يعلم هذا أو يدري ما كنهه فقال صدقت لا تدري، ثم قالم الرجل اليماني فخرج، ورويت هذا الحديث باسانيد الى أبان بن تغلب عن الصادق (ع) من كتاب عبد الله بن القاسم الحضرمي من كتاب اصله وفي احدى الروايتين زيادة على الاخرى (الحديث الثاني عشر) فيما روي من تصديق من قوله حجة في العلوم بعلم النجوم) وجدت في كتاب (نواذر الحكمة) تأليف محمد بن احمد بن
